



الختامي، مؤكداً ان ما يقارب ثلث المشروعات تخطى المرحلة التحضيرية وبدء العمل فيها. كاشفاً عن انتهاء خمسة مشاريع من اصل 11 مشروعاً فرعياً في مدينة صباح السالم الجامعية نهاية عام 2018. كما هو متوقع انتهاء مشروع الوقود البيئي خلال عام 2018 ومصفاة الزور عام 2019، ومحطات توليد الكهرباء في الزور والعبدلي والخيران وصلت لمرحلة متقدمة والمستشفيات تسير وفق المخطط. كاشفاً عن ارتفاع عدد المشروعات في المرحلة التنفيذية من 44٪ الى 50٪ منها وتقليص عدد المشاريع التي لم يبدأ العمل بها من 33 قبل 3 اشهر الى 18 مشروعاً مع نهاية الربع الثاني، وامور اخرى تطرق لها خلال لقائه مع «الأنباء». فإلى التفاصيل:

اجرت الجولابشري شعبان



**الأمين المساعد للتخطيط والمتابعة في المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية كشف عن آليات جديدة بإعداد الخطط وترجم الرؤى إلى واقع**



د. بدر الرفاعي

## الرفاعي لـ «الأنباء»

# 50٪ من مشروعات التنمية في المرحلة التنفيذية

ومتابعة الخطط والبرامج، إذ إن هذه الزيارات تتم بصورة دورية ودقيقة ومستمرة لكي تعكس الواقع الفعلي للمشروعات محل المتابعة. وخلال الزيارة يتابع ويشاهد فريق العمل تفاصيل المشروع بصورة دقيقة لكي يدون بالضبط حالة المشروع الفعلية، حتى يتم مقارنتها بعد ذلك بالوضع الفعلي للمشروع كما يعكسه النظام الآلي للمتابعة الخاص بالإمارة، وفي حالة وجود تفاوت بين الواقع الفعلي الذي عينه الفريق وما يعكسه النظام، فإن فريق المتابعة بالكامل، يحلل ويدقق أسباب التفاوت بين الحالتين، كما يتم إعلام الجهة المنفذة بذلك حتى تتخذ اللازم لكي يتوافق الواقع الفعلي للمشروع على أرض الواقع مع المسجل على نظام المتابعة.

وكل هذا الجهد المبذول يسعى لضمان سلامة البيانات الموجودة بنظام المتابعة، حيث تتيج هذه البيانات المتخذة للقرار معرفة ومقارنة الأوضاع الفعلية للمشروعات مع الأوضاع المستهدفة، لتحديد الفجوة بين وجدته، ومن ثم رسم الآليات المناسبة لسد الفجوات الموجودة في حالة حدوثها.

**صعوبة التنسيق**

وماذا عن الصعوبات والعوائق التي تعترض فريق المتابعة؟

● بالطبع، توجد العديد من الصعوبات التي تواجه فريق المتابعة في الإمارة وكذلك فريق الإشراف الميداني، إذ يجب وضع جداول للزيارات المسبقة للمشروعات المختلفة بالتنسيق مع ضباط الاتصال في الجهات المعنية، ولا يخفى على أحد صعوبة التنسيق مع هذه الجهات التي تزيد على 60 جهة، لإيجاد الموعد المناسب لجميع الأطراف، مع عدم اغفال العمل المستمر والتنسيق الدائم بين ضباط الاتصال بالإمارة وأقرانهم بالجهات المختلفة، بالرغم من كل هذا وبالرغم من قلة أعداد فريق موظفي المتابعة، لكن ينجح الفريق بفضل الكفاءة والخبرات المكتسبة عبر السنين.

وهل هناك التزام ببيانات ومعلومات تقارير الفريق؟

● بالتأكيد حيث إن دقة البيانات والمعلومات الناجمة عن تقارير المتابعة أمر ضروري وفعال يلتزم به فريق الإعداد والمتابعة نظراً لحساسية وأهمية البيانات المستخرجة بناءً على هذا التقرير، والتي تساعد متخذ القرار على المضي قدماً تجاه الرؤية والاستراتيجيات المرسومة.

كما إن جودة وكفاءة فريق عمل الإعداد والمتابعة تساهم بصورة أساسية في النهوض والإسراع بتنفيذ مشروعات الخطة، كما تساهم في القضاء على العقبات التي تواجه التنفيذ بصرف النظر عن طبيعتها.

**الزيارات الميدانية تتم بصورة دورية ودقيقة ومستمرة لتعكس الواقع الفعلي للمشروعات**

**دقة البيانات والمعلومات الناجمة عن تقارير المتابعة ضرورية وفعالة**

**استخدام الأدلة والمؤشرات الدولية لتحديد الفجوات التنموية ومعالجتها**

**الزيادة في الإنفاق تقابلها زيادة في إنجاز المشروعات والإسراع بجني ثمارها**

الربع الثاني منذ أيام، وقد تأخر التقريران هذا العام بسبب ظروف تغيير كبير في قواعد إعداد الميزانية العامة للدولة، والذي أقر بالتالي إنجاز بعض المشروعات، خاصة الجديدة منها، ونأمل في تعويض هذا التأخير فيما تبقى من العام.

أما عن أهم النتائج، فهي حدوث تطور كبير في نسب الإنفاق خلال الربع الثاني، فبعد أن كان 3,4٪ في نهاية الربع الأول، وصل إلى 17,1٪ في نهاية الربع الثاني، وإن كان مازال أقل مما نطمح، فهو أقل بنسبة تزيد على 5٪ عن إنجاز نفس الفترة من العام الماضي. فحجم استثمارات 157 مشروعاً مدرجة في خطة العام الحالي يتجاوز 3 مليارات دينار، يخفي إنفاقها بأعلى كفاءة ممكنة، وبأكبر عائد تنموي متاح، ويتميز أن تكون هناك طفرة في الإنفاق على المشروعات، خلال الربعين الثالث والرابع، فالزيادة في الإنفاق تقابلها زيادة في إنجاز المشروعات، وبالتالي الإسراع في جني ثمار هذه المشروعات، سواء كانت هذه الثمار عوائد اقتصادية أو اجتماعية يشعر بها المواطن العادي.

وجميع تلك العوائد تؤثر إيجاباً في جهود الحكومة التنموية، وبالتأكيد سيبه المواطن العادي ودور إيجابي يتمثل في اختصار الوقت في المرور عند ذهابه لعمله، أو في وقت الانتظار بالمستشفيات.

وهناك 18 مشروعاً لم يبدأ العمل بها حتى نهاية الربع الثاني، وكان عددها 33 قبل ثلاثة أشهر، ارتفع عدد المشروعات التي في المرحلة التنفيذية من 44٪ إلى 50٪ من المشروعات.

**متابعة ميدانية**

وكيف تتابعون أعمال ومراسل تلك المشروعات؟

● تمثل الزيارات الميدانية التي تقوم بها الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية ممثلة بقطاع التخطيط والمتابعة للمشروعات المدرجة بالخطة، جزءاً أساسياً من مهام ومسؤوليات إدارة أعداد



د. بدر الرفاعي يتحدثان مع زميلة بشري شعبان

واستغلالها بشكل جيد. وايضا هناك ما يقرب من ثلثي المشروعات تخطت المرحلة التحضيرية وبدأ العمل فيها، وهي نسبة جيدة وتنسب عن جهود والنشاط في التنفيذ يراه الناس رؤية العين، خاصة في المشروعات الاستراتيجية، فمشروع مدينة صباح السالم الجامعية والذي يتكون من 11 مشروعاً فرعياً 5 منها سستنتهي في نهاية 2018، ونسب الإنجاز فيها تخطت 80٪، ومشروعات مؤسسة البترول تسير بحسب المخطط، فمن المتوقع الانتهاء من مشروع الوقود البيئي في 2018، ومصفاة الزور والعبدلي والخيران وصلت لمرحلة متقدمة، وكذلك المستشفيات الجديدة تسير وفق المخطط، ومنها من انتهى بالفعل مثل مستشفى جابر الأحمد والذي يعتبر أحد أكبر المستشفيات في المنطقة، وغيرها الكثير من المشروعات التي أنجزت أو تقرب من الإنجاز في كل المجالات.

**تعويز التأخير**

نحن الآن في الربع الثالث من خطة عام 2017/2018، ومن المفترض أنكم أصدرتم تقريرين لمتابعة الربعين الأولين منها، ما أهم النتائج بهما؟

● نعم تم إصدار تقرير الربع الأول من العام المالي الحالي منذ حوالي شهرين، وتقرير

عام 2015 بما يدعم تحقيق الكويت لتلك الأهداف في الأطر الزمنية المخطط لها.

ومن يشارك في إعداد الخطة؟

● بالنسبة للأطراف المشاركة في خطة التنمية فكل شركاء التنمية (الجهات الحكومية، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدني) في الكويت قد ساهموا بإعداد خطة التنمية من خلال ورش تقييم واختيار المشروعات لإدراجها بخطة التنمية وفقاً للمعايير السابق الإشارة إليها.

**حسن إدارة الموارد**

حدثنا عن أهم نتائج الخطة المنتهية في 31 مارس 2017؟

● تعتبر خطة 2016/2017 هي خطة السنة الثانية من الخطة الخمسية 2015/2016- وقد أصدرنا تقريراً سنوياً لمتابعة الإنجاز بها في مايو الماضي، وذلك قبل إقفال الحساب الختامي المالية الدولة، والذي يتم هذه الأيام، وبالتالي سنعيد إصدار التقرير بعد الحساب الختامي بإذن الله.

ومن أهم نتائج التقرير توضح زيادة في نسبة الإنفاق عن المخطط، فبلغ 76٪ مقارنة بـ 70٪ فقط العام السابق، علماً بأن الرقم قابل للزيادة بعد إصدار الحساب الختامي، والسبب الرئيسي في تحسن نسب الإنفاق هو اتباع انتقائية أكبر في اختيار المشروعات، وحسن إدارة الموارد المالية

كما تم استخدام الأدلة والمؤشرات الدولية لتحديد الفجوات التنموية، ومن تم معالجة الفجوات التنموية من خلال مجموعة من البرامج التنموية، بحيث يشمل كل برنامج تنموي حزمة من المشروعات المتجانسة والمتكاملة.

**معايير محددة**

وماذا عن كيفية اختيار المشروعات ومعاييرها؟

● هناك مجموعة من المعايير أهمها إخضاع اختيار المشروعات لمعايير انتقائية ومحددة تتمثل في مدى مساهمتها في تحسين مكانة الكويت في مؤشرات التنافسية العالمية، بالإضافة إلى جدواها الاقتصادية (العائد على الاستثمار)، وقدرتها على خلق فرص عمل وطنية بالقطاع الخاص، فضلاً عن مدى قدرة الجهة على تنفيذ المشروعات، بالإضافة إلى مصادر تمويلها بما يدعم التمويل الخاص. وكذلك تم عقد ورش عمل لتقييم مشروعات خطة التنمية السنوية 2018/2019، حيث قامت كل جهة مشاركة في الخطة بتقديم عروض مرئية لمشروعاتها للتأكد من استيفائها المعايير المشار إليها، وذلك من قبل مجموعة من المقيمين من ذوي الاختصاص من داخل الإمارة وخارجها.

كما تم ربط سياسات الخطة السنوية بأهداف التنمية المستدامة لما بعد

**نسبة الإنفاق على المشاريع العام الحالي 76٪ قابلة للزيادة مع الحساب النهائي**

**5 من أصل 11 فرعاً من مدينة صباح السالم ينتهي العمل بها عام 2018**

**الانتهاء من مشروع الوقود البيئي عام 2018 ومصفاة الزور 2019**

**تقليص أعداد المشاريع التي لم يبدأ العمل بها إلى 18 مشروعاً**

**بدلاً من 33 خلال 3 أشهر**

**إصلاح التعليم الموضوع الأساسي لتقرير التنمية البشرية للكويت لـ 2018**

ما خطة عمل الأمانة المساعدة لشؤون التخطيط والمتابعة للفترة المقبلة؟

● تشهد خطة عمل الأمانة والمتابعة خلال الفترة المقبلة العديد من الأنشطة التي تتنوع بتنوع اختصاصات ومهام الأمانة، فمن ناحية إعداد الخطط التنموية، ستشهد الفترة المقبلة الأنشطة التالية:

1- الانتهاء من إعداد خطة التنمية السنوية الرابعة 2019/2018.

2- إعداد الدراسات المرجعية اللازمة لإعداد الخطة الإنمائية الثالثة 2021/2020-2025/2024.

3- البدء في إعداد الخطة الإنمائية متوسطة الأجل الثالثة 2021/2020-2025/2024.

4- البدء بإعداد خطة التنمية السنوية الخامسة 2020/2019.

وفيما يتعلق بمتابعة خطط التنمية، سيقوم قطاع التخطيط والمتابعة بإعداد تقارير المتابعة الدورية لخطة التنمية السنوية 2017/2018، بالإضافة إلى إعداد تقارير المتابعة النوعية المرتبطة بالمتطلبات التشريعية والمشروعات الاستراتيجية، والمعوقات التي تواجه المشروعات بالجهات الحكومية المختلفة.

أما على مستوى التقارير الدولية، فإن الأمانة المساعدة لشؤون التخطيط والمتابعة بصدد إعداد تقرير التنمية البشرية للكويت لعام 2018، وموضوعه الأساسي يتعلق بقضية محورية ألا وهي إصلاح التعليم، بالإضافة إلى إعداد الدراسات والبحوث التي توضح متطلبات التخطيط والتنمية في مختلف ركائز خطة التنمية.

**ركائز ومنطلقات**

ما الآلية الجديدة لإعداد خطة التنمية السنوية؟

● بداية نود الإشارة إلى أن المجلس الأعلى للتخطيط يضمن نخبة من الأعضاء من ذوي الخبرات في شتى المجالات، وهذا المجلس هو الذي يرسم الخطوط العريضة والسياسات العامة للتخطيط في البلاد ونحن في الإمارة العامة ننفذ هذه السياسات على أرض الواقع. وفيما يتعلق بالشق الأول أعداد الخطة لتضمن توائمتها مع ركائز ومنطلقات رؤية الكويت، حيث تم استخدام منهجية متابعة تبدأ من رؤية الكويت مرورا بسبع ركائز تنموية أساسية (إدارة حكومية فاعلة، اقتصاد متنوع مستدام، بيئة تحتية متطورة، بيئة معيشية مستدامة، رعاية صحية عالية الجودة، رأس مال بشري إبداعي، مكانة دولية متميزة) تمثل العوامل المحركة لترجمة الرؤية إلى واقع عملي ووصولاً إلى مجموعة من البرامج المحددة لكل ركيزة.



مستشفى جابر أصبح جاهزاً



جانب من تركيب مفاعلات مصفاة الزور